«إخوان سورية»: طهران عرضت علينا «التفاهم»

مؤتمر «الإنقاذ» يساوي بين النظام والمعارضة... وأردوغان يخفض سقفه السياسي في نيويورك

أعلنت جماعة «الإخوان المسلمين» في سورية أنها عقدت 6 اجتماعات مع إيران كاشفة أن الإيرانيين عرضوا عليها تخليهم عن نظام بشار الأسد مقابل التفاهم على المرحلة المقبلة. جاء ذلك في حين تواصلت العمليات العسكرية في معظم المحافظات السورية خصوصاً حلب.

كشف القيادي في جماعة "الإخوان المسلمين" في سورية بلال طيفور نجل فاروق طيفور نائب المراقب العام لـ"إخوان سورية" عن عقد 6 لقاءات بين قيادات بالجماعة ومسؤولين إيرانيين أخيرا عبر وسيط تركي للوصول الى حل للأزمة السورية، نافيا ما نشرته صحيفة "فايننشال تايمز" البريطانية على لسان رئيس مجلس الشورى الإيراني علي لاريجاني عن أن الاجتماعات عقدت في طهران.

وفي تصريح لوكالة أنباء الأناضول التركية الرسمية، قال طيفور: "إيران هي التي بادرت بالدعوة عبر الوسيط التركي للاجتماعات الستة وليس الإخوان"، وكشف أن "إيران أبلغت الجماعة خلال اللقاء الأخير استعدادها للتنازل عن مطلبها في استمرار (الرئيس السوري بشار) الأسد مقابل التفاهم على المرحلة القادمة"، مضيفاً: "اتفقنا معهم في اللقاء السادس الذي تم قبل شهر على أنه لا حوار إلا بعد رحيل بشار عن الحكم، وطالبناهم بضرورة التوقف عن دعم النظام السوري".

«مؤتمر الإنقاذ»

الى ذلك، دعا المشاركون في "المؤتمر الوطني لانقاذ سورية" الذي نظمته "هيئة التنسيق الوطنية لقوى التغيير الديمقراطي" وشارك به حوالي 20 حزبا وهيئة معظمها هامشية، الى "وقف العنف فورا" من قبل طرفي النزاع وذلك "تحت رقابة عربية ودولية مناسبة".

وجاء في البيان الختامي للمؤتمر الذي صدر في وقت متأخر من مساء أمس الأول أمس أن "المؤتمر يدعو الى وقف العنف فوراً من قبل قوى النظام والتزام المعارضة المسلحة بذلك فوراً، وذلك تحت رقابة عربية ودولية مناسبة".

وأشار البيان الى أن "استراتيجية الحل الأمني العسكري التي انتهجها النظام للرد على ثورة الشعب المطالب بالحرية والكرامة والديمقراطية تسببت في تعميم العنف، وخلقت بيئة ملائمة للعديد من الأجندات الخاصة".

وكان "الجيش السوري الحر" وصف المؤتمر الذي عقد أمس الأول بحضور سفيري روسيا وإيران والصين بشكل خاص وهي دول معروفة بتأييدها لنظام الرئيس بشار الأسد، بأن "النظام يحاور نفسه"، في حين لم يعلق "المجلس الوطني" بعد على المؤتمر ونتائجه.

من ناحيته، أشار رئيس "هيئة التنسيق في المهجر" هيثم مناع إلى أن عدم قدومه الى دمشق لحضور مؤتمر "الانقاذ" سببه "أمني فقط، رغم الضمانات التي قدمت من بعض الدول".

وهاجم مناع بعض اطياف المعارضة السورية، وأشار الى "وجود جهات تمارس الهدم في سورية تهدم البلد والجيش والدولة، وتقتل مجندا بسيطا فقط لكونه ينتمي للجيش النظامي"، واصفا إياها بأنها "التعبير المتطرف لانحراف بعض الفئات المشاركة في الحراك الاجتماعي". ودعا الى "وقف القتل والاشتباكات ووقف هدر الدم السوري والعودة الى الحكمة وترك القتال".

أردوغان

في سياق آخر، خفض رئيس الوزراء التركي رجب طيب أردوغان من سقفه السياسي في موضوع الأزمة السورية خلال وجوده في نيويورك للمشاركة في اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة. وقال اردوغان في حوار أجرته معه صحيفة "واشنطن بوست" ونشر أمس إن "قرارات المجتمع الدولي بخصوص الأزمة السورية يجب أن تكون في إطار مجلس الأمن"، موضحاً أن "حل الأزمة السورية سيكون مرتبطا بموقفي روسيا والصين". وحول إمكانية فرض منطقة حظر جوي في سورية، أكد أردوغان أنه في "هذه الحالة سيكون من المهم صدور قرار عن مجلس الأمن الدولي"، مذكرا أنه "من غير المعروف ما إذا كانت روسيا والصين ستوافقان على مثل هذا القرار".

الأوضاع الميدانية

وبينما تواصلت العمليات العسكرية في معظم المحافظات السورية، قتل خمسة اشخاص بينهم ثلاثة أطفال من عائلة واحدة أمس في غارة جوية شنها الجيش الموالي للاسد على حي المعادي في مدينة حلب، حيث تدور منذ اكثر من شهرين معركة حادة بين الموالين ومقاتلي المعارضة، كما افاد المرصد السوري لحقوق الانسان.

وفي مدينة حلب ايضا، افاد المرصد بأن "اشتباكات عنيفة تدور بين القوات النظامية ومقاتلي الكتائب الثائرة في حي الصاخور بعد تقدم القوات النظامية نحو حي سليمان الحلبي، وترافق الاشتباكات مع قصف عنيف من قبل القوات النظامية على الحي مما أدى لسقوط جرحى وتهدم في المنازل".

وبحسب المرصد، شمل قصف قوات النظام السوري لقرى وبلدات يسيطر عليها المعارضون المسلحون أمس بلدات في محافظات حمص (وسط) حيث قصفت بلدات السعن وطيرمعلة والقصير وريف دير الزور (شرق) حيث سقط جرحى في قصف على قرى الحسينية والبغيلية. وشمل القصف ايضا حماة (وسط) ودرعا (جنوب)، حيث قصفت مدينة داعل بينما قتل ستة جنود نظاميين في هجوم بعبوة ناسفة استهدف شاحنتهم في المحافظة.

(دمشق - أ ف ب، رويترز، د ب أ، يو بي آي)

سورية تصوِّر ابنها على دبابة مدمرة أمس الأول، في بلدة أعزاز (شمال) التي تسيطر عليها المعارضة (أ ف ب)

مقتل خمسة بينهم ثلاثة أطفال من عائلة واحدة في غارة شنها الجيش الموالي للأسد على حلب

سلة أخبار

«الغارديان»: المقاتلون الأجانب يتوافدون إلى سورية

أفادت صحيفة "الغارديان" أمس، بأن مئات المقاتلين الأجانب يتوافدون إلى سورية للمشاركة في الحرب ضد نظام الرئيس بشار الأسد.

وقالت الصحيفة، إن قدامى المحاربين الجهاديين من العراق واليمن وأفغانستان يشاركون المقاتلين الأجانب من دول أخرى في القتال على خط المواجهة في مدينة حلب ويعبرون الحدود بجوازات سفر مزورة، غير أن الوصول إلى سورية أسهل عن طريق الرحلات الجوية من جنوب تركيا والسير عبر الحدود، مضيفة، أن المقاتلين الأجانب، بعد وصولهم إلى سورية، يتوزعون على المنظمات الجهادية المختلفة، بما فيها أحرار الشام وجبهة النصرة، ويُسمح لبعضهم بتشكيل وحدات خاصة بهم تُعرف باسم "المهاجرون"، وتُعرف لدى السوريين باسم "الإخوة الأتراك".

(لندن - يو بي آي)

حزب تركي يدعو إلى الحوار مع الأكراد

دعت زعيمة أكبر حزب تركي مؤيد للأكراد هو «السلام والديمقراطية» جولتان كيساناك أمس، لإجراء محادثات بين حكومة أنقرة والمتشددين الأكراد للحيلولة دون تصاعد العنف الذي ترى أنه يمكن أن يقوض جهود وضع دستور جديد للبلاد أكثر ليبرالية.

وقالت كيساناك: «العنف هو السائد الآن من الجانب الكردي، كما أنه يتحدى سياسة الدولة، اذا اشتد القتال أكثر فهناك خطر من أن يتسع الى اشتباكات عرقية مع تصاعد التوتر الاجتماعي».

(إسطنبول - رويترز)

تشكيل «تحالف» مناهض لقانون المطبوعات الأردني

أعلنت أحزاب ونقابات ومؤسسات مجتمع مدني وشخصيات عامة أردنية ونواب وجماعة الإخوان المسلمين أمس تشكيل تحالف مدني مناهض لقانون المطبوعات والنشر المثير للجدل الذي رأى البعض أنه «يقيد حرية الإعلام، وخاصة حرية الرأي والتعبير، ومحاولة جديدة لتكميم الصحافة الالكترونية في المملكة».

وأعرب الموقعون في بيان، عن «تأييدهم ودعمهم المطلق للحريات العامة، وخاصة حرية الاعلام ومؤازرتها الكاملة للصحف والمواقع الالكترونية الاردنية في مواجهة آخر موجات الحملة الحكومية المستمرة ضدها بدءا من أواسط العقد الماضي».

(عمان - أ ف ب)

اليمن: اعتقال 3 بعد اعتداء على قائد موال للجيش

أعلنت ميليشيا محلية تدعم الجيش اليمني في معارك مع «القاعدة» في الجنوب أمس الأول أنها تعتقل ثلاثة عناصر في هذا التنظيم يشتبه في أنهم ارتكبوا اعتداء أدى إلى إصابة قائد اللجان الشعبية في محافظة أبين. وقال أحد أفراد هذه الميليشيا: «هاجمنا منزلاً في جعار يختبئ فيه عناصر في القاعدة ضالعون في الهجوم على قائدنا عبداللطيف السيد واعتقلنا ثلاثة مشتبه فيهم». وللمرة الخامسة ينجو السيد من محاولة لاغتياله.

(عدن - أ ف ب)

لبنان يعتزم ترحيل 5 لاجئين سوريين

الادعاء على 45 شخصاً في حرق مطعم «كنتاكي»

بيروت - الجريدة.

في حادثة هي الأولى من نوعها، دخل أمس الأول إلى لبنان خمسة لاجئين سوريين هذه المرة عبر الحدود الجنوبية الشرقية، بعد أن اقتصر هذا الأمر طوال فترة الثورة السورية على الحدود الشمالية.

وأبلغ مسؤول في الأجهزة الأمنية اللبنانية وكالة "فرانس برس" أمس أن السلطات اعتقلت السوريين الخمسة العزل بعد تسللهم عبر جبل الشيخ (جبل حرمون) وهو جبل شاهق على الحدود مع سورية، وقريب من الحدود مع إسرائيل، وقد سلكوا طرقاً وعرة.

وأوضح المصدر أن السوريين الخمسة موجودون حالياً في مخفر راشيا الفخار بمنطقة حاصبيا القريبة من جبل حرمون، حيث تستعد السلطات لترحيلهم. وأثار اعتقالهم غضب "الجماعة الإسلامية"، وهي تنظيم إسلامي مناهض للنظام السوري، إذ تظاهر نحو 100 من أنصارها أمام مركز الدرك. وقال أحد أنصار الجماعة: "لن نسمح بترحيلهم، إنهم لاجئون ونريد أن تسلمنا السلطات إياهم حتى نؤمّن لهم ملجأ".

في سياق آخر، توفي أمس الرائد في الجيش اللبناني عباس جمعة متأثراً بالإصابة التي تعرض لها يوم الجمعة الماضي خلال المداهمات التي قام بها الجيش اللبناني في الضاحية الجنوبية لبيروت خلال ملاحقة أحد المطلوبين المدعو عنتر كركي.

وادعى مفوّض الحكومة لدى المحكمة العسكرية القاضي صقر أمس على 45 شخصاً، بينهم 15 موقوفا، لـ"إقدامهم في طرابلس أثناء تظاهرة الاحتجاج على فيلم براءة المسلمين، على معاملة عناصر قوى الأمن بالشدة والعنف، وتهديدها بالسكاكين والعصي، وإحداث أضرار بآلياتها وحرق مطعم كنتاكي، وإقدام بعضهم على إطلاق النار تهديداً، ما أدى إلى إصابة أحد المتظاهرين والتسبب في وفاته"، وأحالهم إلى قاضي التحقيق العسكري الأول.

سليمان مستقبلاً المدير العام لأمن الدولة اللواء جورج قرعة في بعبدا أمس (دالاتي ونهرا)

على صعيد آخر، أعلن وزير الطاقة اللبناني جبران باسيل تشير أمس، أن التقديرات الأولية تشير إلى أن مياه لبنان الجنوبية تحتوي على 12 تريليون قدم مكعبة من الغاز الطبيعي.

وصرح باسيل للصحافيين على متن باخرة على بُعد نحو 120 كيلومتراً جنوب غربي ساحل بيروت: "إننا فوق مكمن غازي كبير تقديراته الأولية هي 12 ألف مليار قدم مكعبة، على مساحة ثلاثة آلاف كيلومتر".

العاهل السعودي عاد للمملكة

يضع حجر الأساس لتوسعة المسجد النبوي

عاد العاهل السعودي الملك عبدالله بن عبدالعزيز إلى بلاده أمس، قادماً من المغرب، حيث سيضع حجر الأساس لتوسعة المسجد النبوي في المدينة المنورة ليستوعب 1.8 مليون من المصلين.

وكان الملك غادر إلى الدار البيضاء في زيارة خاصة في 27 أغسطس الماضي، إذ أوكل لولي العهد الأمير سلمان بن عبدالعزيز إدارة شؤون البلاد في غيابه.

وسيبدأ تنفيذ مشروع توسعة الحرم النبوي بعد موسم الحج المقبل، حيث يبلغ عدد العقارات المتوقع إزالتها لمصلحة المشروع نحو 100 تتوزع على الجهتين الشرقية والغربية.

وأفادت تقارير إعلامية بأن سعر تعويض المتر المربع يقدر بمبلغ 400 ألف ريال (106 آلاف دولار)، على أن يكون إجمالي التعويضات نحو 25 مليار ريال (6.67 مليارات دولار).

وسينفذ المشروع على ثلاث مراحل، تتسع الأولى لأكثر من 800 ألف مصل، وفي المرحلتين الثانية والثالثة ستتم توسعة الساحتين الشرقية والغربية لاستيعاب 800 ألف مصلّ إضافي.

(الرياض - أ ف ب)

«النزاهة» في البرلمان العراقي: مذكرات قبض بحق «شخصيات كبيرة»

هجوم انتحاري يقتل خمسة تلاميذ ويصيب ستة في الرمادي

كشف عضو لجنة النزاهة في البرلمان العراقي جواد الشهيلي أمس، عن قرب صدور مذكرات إلقاء قبض واستقدام بحق شخصيات كبيرة في الدولة.

وقال الشهيلي، إن "لجنة النزاهة في البرلمان بعدما انتهت من جمع المعلومات والأدلة، ستقوم باستجواب بعض الوزراء الحاليين الذين تدور حولهم ملفات وتهم فساد"، موضحا أن "لجنة النزاهة أقرت محاور العمل الأخيرة للتحقيق بشأن تلك الأسماء".

وأكد أنه "تم الاتفاق مع مجلس القضاء الأعلى على فتح التحقيق في ملفات فساد كبيرة أبرزها ملف القمة العربية الذي يحتوي على استهتار بصرف المال العام من قبل أمانة بغداد ووزارة الخارجية".

ولفت عضو اللجنة النيابية إلى أن "ملف قمة بغداد سيكون مفاجئا للجميع"، مؤكدا أن "التحقيق سيتم كذلك في موضوع البطاقة التموينية والشاي الفاسد، فضلا عن ملف وزارة الدفاع".

وأشار الشهيلي إلى أن "رئيس مجلس القضاء الأعلى مدحت المحمود أمر بأن يكون هناك قضاة متخصصون في هذا المجال، وحاول اختصار الوقت لكثير من الملفات التي طال حسمها منذ وقت طويل"، مبينا أن "القرارات التي صدرت مؤخرا بحق بعض الأسماء قد ثبتت دستوريا وقانونيا".

وأبدى استغرابه "من استنكار بعض أعضاء مجلس النواب والمسؤولين الذين يدافعون عن بعض هذه الشخصيات".

على صعيد آخر، أعلن مجلس محافظة الأنبار أمس، مقتل خمسة تلاميذ عراقيين وإصابة ستة آخرين في تفجير انتحاري في سيارة مفخخة استهدف مدرسة ابتدائية في مدينة الرمادي غرب بغداد.

(بغداد - يو بي آي، د ب أ)

كي مون: الحوار الشامل أفضل طريقة لتعزيز السلام في البحرين

المنامة: «مجلس التعاون» يبذل جهوداً لمواجهة البطالة

اعتبر الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون أن الحوار الشامل والحقيقي هو الطريقة الأفضل لتعزيز السلام والاستقرار والعدالة في البحرين.

وأكد كي مون أهمية الحوار الشامل والحقيقي، الذي يعالج التطلعات المشروعة لجميع الطوائف البحرينية، مشدداً على أنه يعد أفضل وسيلة لتعزيز السلام الدائم والتقدم الاقتصادي في البحرين.

ورحب بالتزام العاهل البحريني حمد بن عيسى آل خليفة بالحوار والإدارة الرشيدة والديمقراطية الحقيقية.

كما دعا الحكومة البحرينية إلى إكمال تطبيق توصيات لجنة التحقيق البحرينية المستقلة، والتوصيات الدولية للمراجعة الدورية.

وبحث كي مون مع وزير خارجية البحرين خالد بن أحمد آل خليفة الأوضاع في بلاده والمنطقة على هامش اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك.

كما ناقشا التطورات الراهنة في البحرين، بما في ذلك أوضاع حقوق الإنسان.

على صعيد آخر، أكد وزير العمل البحريني جميل حميدان أمس، أن دول مجلس التعاون بذلت جهودا كبيرة في سبيل مواجهة تحديات التوظيف ومعالجة البطالة من خلال توفير فرص عمل ورفع مستوى قدرات العاملين الخليجيين لاحلالهم مكان العمالة الوافدة التي تعمل في المنطقة.

وقال حميدان في كلمة خلال افتتاحه مؤتمر "تحديات توطين الوظائف في دول مجلس التعاون الخليجي" أمس، الذي يستمر ثلاثة أيام، إن دول المجلس خصصت موارد مالية ضخمة للتصدي لتحديات توطين الوظائف ما ساهم في ضبط معدلات البطالة فيها، موضحا، أن دول المجلس استطاعت توفير حماية اجتماعية للعاطلين عن العمل عبر نظام التأمين ضد التعطل، اضافة الى توسيع نطاق الدعم لمؤسسات القطاع الخاص بزيادة استيعابها للمواطنين بصورة اكثر فعالية وإنتاجية.

(نيويورك، المنامة - يو بي آي، كونا)